صوت تركستان

العـدد الحادي والعشـرون - سـبتمبر 2019

غليانٌنا مثل الضفادع:

حملة الصين تشتد على المسلمين وتزحف إلى قلب البلاد، وتجد أهدافًا جديدة

تركستان الشرقية: إلهام توختي مرشح لنهائي جائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان

منظمة العفو الدولية: الرئيس السابق لجامعة شينجيانغ يواجه خطر الإعدام

صوت تركستان
العدد التاسع عشر - يوليو 2019

منظمة العفو الدولية: الرئيس السابق لجامعة شينجيانغ يواجه خطر الإعدام

ذكرت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها إن السلطات الصينية قد تقوم بإعدام الرئيس السابق لجامعة شينجيانغ (تركستان الشرقية) تاشبولات طيب الذي دعا الرئيس شي جين بينغ إلى التدخل في قضيته وإطلاق سراحه غير المشروط.

إختفى طيب في عام ٢٠١٧ وسط شائعات بأنه خالف السياسات المتشددة للصين بشكل متزايد في منطقة شينجيانغ. وذكرت تقارير لاحقة إنه تم إحتجازه بينما كان مسافراً إلى ألمانيا مع مجموعة من الطلبة للمشاركة فى مؤتمر.

وفى العام الماضي، قالت مصادر لقسم الأويغور التابعة لإذاعة آسيا الحرة إن الطلاب والمدرسين قد عرضوا فيلماً وثائقياً للشرطة ذُكر فيه إن طيب حكم عليه بالإعدام مع وقف التنفيذ مع خمسة أعضاء آخرين من مكتب شينجيانغ للإشراف التربوي بتهمة محاولة لتقسيم البلاد.

وفي يوم الإثنين، نشرت منظمة العفو الدولية نداءاً «عاجلاً» إلى المجتمع الدولي للمطالبة بالتدخل العاجل من جانب شي جين بينغ لوقف إعدام تاشبولات طيب، حيث ذكرت إنه يمكن تنفيذه في أقرب وقت ممكن في شهر سبتمبر.

وحثت المجموعة المنظمات الأخرى والأفراد المعنيين على تقديم إستئناف لشي في رسالة تطلب منه الوقف الفوري لخطط تنفيذ الإعدام والإفراج عن تاشبولات طيب دون قيد أو شرط، ما لم يكن هناك ما يكفي من الأدلة الموثوقة والمقبولة على أنه إرتكب جريمة معترفاً بها دولياً وأن يُمنح محاكمة عادلة وفقاً للمعايير الدولية.

قالت منظمة العفو الدولية إن طيب أُدين في إجراءات سرية وغير عادلة بشكل صارخ وأشارت إلى أنه مُنح إمكانية تخفيف عقوبة الإعدام مع وقف التنفيذ بعد السجن لمدة سنتين في

الرئيس السابق لجامعة شينجيانغ تاشبولات طيب (L) في جامعة باريس في صورة غير مؤرخة.

حالة لم يرتكب أي جرائم أخرى.

ولاحظ الفريق أيضاً أنه لم تُتح أي معلومات عن التهم الموجهة إليه ولا تزال الإجراءات المتخذة ضده ومكان وجوده الحالي غير معروفة.

وعندما سُئل فرانسيسكو بينكوسمي، مدير الدعوة في منظمة العفو الدولية في آسيا والمحيط الهادئ ومقره الولايات المتحدة، عن كيفية علم منظمة العفو الدولية بالإعدام الوشيك، أشار إلى أن أسرة طيب قد أخطرت فريق المنظمة، لكنه قال إن الأقارب لم يقدموا لنا أي معلومات إضافية الآن.

وقال بنكوسمي لإذاعة آسيا الحرة يوم الثلاثاء لدينا عملية تدقيق عالية تنطوي عادة على موافقة الأسرة ومصادر مختلفة متعددة، مضيفاً أن منظمة العفو الدولية لا تصدر سوى الإجراءات العاجلة عندما يكون من المناسب إثارة هذا الأمر.

وقد أقر بأن منظمة العفو الدولية ليس لديها جدول زمني دقيق وأن الفريق لم يتلق أي تأكيد لخطط إعدام طيب من مسؤولين حكوميين صينيين.

وأشار بنكوسمي إلى أن منظمة العفو الدولية كانت قد أُبلغت في وقت سابق عن انعدام الشفافية في نظام العدالة الجنائية في الصين، لكنه تساءل عن سبب سعي بكين إلى إعدام شخص يحظى بإحترام كبير ... بالنسبة للحساسية المتزايدة في الوقت الراهن حول ما يحدث مع الأويغور وشينجيانغ .

رفع قضية طيب

يُعتقد أن السلطات قامت بإحتجاز أكثر من ١,٥ مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى المتهمين ب»التطرف الديني» و»غير صحيحة سياسياً» في شبكة واسعة من معسكرات الإعتقال في منطقة شينجيانغ منذ أبريل ٢٠١٧.

في حين نفت بكين في البداية وجود المعسكرات، وغيرت مسارها هذا العام وبدأت تعترف وتصف المرافق بأنها «مدارس داخلية» توفر التدريب المهني للأويغور، وتثبط التطرف، وتساعد على حماية البلاد من الارهاب.

لكن التقارير التي نشرتها إذاعة آسيا الحرة وغيرها من وسائل الإعلام تشير إلى أن الموجودين في المعسكرات محتجزون ضد إرادتهم ويخضعون للتلقين السياسي، ويواجهون بشكل روتيني معاملة قاسية على أيدي المشرفين عليهم، ويعانون من سوء التغذية والوجبات الفقيرة غذائياً والظروف غير الصحية في المرافق المكتظة في كثير من الأحيان.

وقال بنكوسمي إن منظمة العفو الدولية تريد من المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة، رفع قضية طيب على أعلى المستويات، بما في ذلك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة فى الفترة من ١٧ الى ٣٠ سبتمبر فى نيويورك.

وقال نوري طيب، شقيق تاشبولات طيب، لوكالة الأنباء الملكية يوم الثلاثاء إنه لم يسمع أي شيء عن رفاهية رئيس الجامعة السابق، أو عن رفاهية أفراد أسرته الآخرين في المنطقة، لأنه لم يتمكن من التواصل معهم من الولايات المتحدة، حيث كان يعيش حالياً في المنفى.

إلا أنه أشار إلى أن الصين تتخذ إجراءات سريعة لإبادة العلماء من أجل إعادة كتابة التاريخ فى شينجيانغ، وسط تقارير تفيد بأن السلطات سجنت او احتجزت المئات من الأكاديميين الأويغور فى السنوات الأخيرة.

وأضاف إن بعض الناس يقولون إن الإبادة الثقافية تحدث فى منطقة الأويغور، غير أننى أزعم أن ما يحدث هو إبادة عرقية.

جميع المثقفين والعلماء البارزين متهمون بجرائم لا أساس لها، وأخي واحد منهم. وأدعو المجتمع الدولي إلى العمل وإلى إنقاذ ليس أخي فحسب، بل أيضاً شعبي ككل.

السجون الجماعية

وقد أدت السجون الجماعية في المنطقة، فضلاً عن السياسات الأخرى التي يُنظر إليها على أنها تنتهك حقوق الأويغور وغيرهم من المسلمين، إلى زيادة دعوات المجتمع الدولي لمساءلة بكين عن أعمالها في شينجيانغ.

وفي الإجتماع الوزاري للنهوض بالحرية الدينية في واشنطن في يوليو، وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو معسكرات الإعتقال في شينجيانغ بأنها واحدة من أسوأ أزمات حقوق الإنسان في عصرنا و»وصمة عار القرن حقاً».

كما انتقد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس المعسكرات حيث يتعرض الأويغور لغسيل الدماغ على مدار الساعة ووصف الناجون تجربتهم بأنها محاولة متعمدة من قبل بكين لخنق ثقافة الأويغور والقضاء على العقيدة الإسلامية.

وأخبر السفير الأمريكي العام للحرية الدينية الدولية سام براونباك مؤخراً في مقابلة أجرتها معه إذاعة آسيا الحرة بأنه يجب على الدول في جميع أنحاء العالم أن تتحدث علناً عن معسكرات الأويغور، أو أن تخاطر بتشجيع الصين وغيرها من الأنظمة الاستبدادية.

كما انضم الكونغرس الأميركي إلى الجهود الرامية إلى وقف السجون، حيث ناقش التشريعات التي تسعى إلى المساءلة عن حملة القمع القاسية التي تقوم بها الصين على الأويغور. وسوف يعين قانون سياسة حقوق الإنسان في الأويغور منسقاً خاصاً لوزارة الخارجية بشأن شينجيانغ ويتطلب تقارير منتظمة عن المعسكرات وشبكة المراقبة والتهديدات الأمنية التي تشكلها حملة القمع.

تقرير جولتشهرة خوجا لإذاعة آسيا الحرة قسم الأويغور.
ترجمة محمد جان جمعة. كتبه جوشوا ليبس باللغة الإنجليزية.

http://turkistantimes.com/ar/news-11403.html

يتظاهرون في جنيف ضد سياسات الصين

Geneve ٢٠,٠٩,٢٠١٩ جنيف/ بايرام الطوغ/ الأناضول

تظاهر المئات من الأتراك الأويغور والتبتيين، الجمعة، أمام مكتب الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، احتجاجا على سياسات الصين بحقهم.

وجاءت الاحتجاجات بالتزامن مع اجتماع مجلس حقوق الإنسان بدورته العادية الثانية والأربعين حول انتهاكات حقوق الإنسان في مختلف بلدان العالم.

وتتهم جهات عديدة الصين باحتجاز مئات الآلاف من الأويغور في معسكرات اعتقال بإقليم تركستان الشرقية (شمال غرب).

فيما يرفض سكان التبت (جنوب غرب) اعتبار الإقليم جزءً من الصين، ويعتبرون أنفسهم مستقلين عنها.

واجتمع المتظاهرون القادمون من مختلف البلدان الأوروبية، أمام مجسم «الكرسي المكسور» الذي يرمز للسلام في جنيف.

وطالب المحتجون بالإفراج الفوري عن أكثر من مليون شخص معتقل من أقلية الأيغور التركية المسلمة في الصين بمراكز احتجاز تعرف بـ»معسكرات إعادة التثقيف السياسي».

ورفع المحتجون شعارات «الحرية لتركستان الشرقية والتبت « و»أوقفوا الإبادة الجماعية وتعذيب الأويغور» و»عاشت تركستان الشرقية».

وصرح رئيس مؤتمر الأويغور العالمي، دولغون عيسى للأناضول، أنهم جاؤوا إلى جنيف لإسماع أصواتهم وأصوات التبتيين للعالم أجمع بالتزامن مع اجتماع مجلس حقوق الإنسان بدورته العادية الثانية والأربعين.

وأشار أنهم يطالبون الأمم المتحدة بالضغط على الصين لإغلاق معسكرات الاحتجاز والتعذيب.

ومنذ عام ١٩٤٩، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود ٣٠ مليون مسلم في الصين، منهم ٢٣ مليونا من الأويغور، فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة ١٠٠ مليون، أي نحو ٩,٥ بالمائة من السكان.

وإلى جانب أتراك الأويغور، يعيش في تركستان الشرقية أيضًا قوميات تركية مسلمة أخرى أبرزها التركمان، والقزق، والأوزبك، والتتار، فضلا عن قومية الطاجيك الناطقة بالفارسية.

ومنذ ٢٠٠٩، يشهد الإقليم، ذو الغالبية التركية المسلمة، أعمال عنف دامية، حيث قتل حوالي ٢٠٠ شخص، حسب أرقام رسمية.

ومنذ ذلك التاريخ، نشرت بكين قواتًا من الجيش في الإقليم، خاصة بعد ارتفاع حدة التوتر بين قوميتي «الهان» الصينية و»الأويغور» التركية، لا سيما في مدن أورومتشي وكاشغر وختن وطورفان، التي يشكل الأويغور غالبية سكانها.

http://turkistantimes.com/ar/news-11409.html

جوهر إلهام: إنهم يفعلون عكس ما اقترحه والدي

قلم/ جوشوا ليبيس

جوهر إلهام، إبنة الأكاديمي الأويغوري السجين إلهام توختي، تخرجت من جامعة إنديانا، وقد تحدثت عن تأييدها لدعمه السلمي للحقوق المتساوية والمزيد من الحكم الذاتي للأويغور الناطقين بالتركية في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) شمال غرب الصين. وفاز توختي، الذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن مدى الحياة بتهمة «الإنفصالية»، بجائزة مارتن إينالز المرموقة لعام ٢٠١٦ لحقوق الإنسان، وجائزة ليبرال الدولية للحرية في عام ٢٠١٧، وجائزة فريدوم هاوس للحرية في عام ٢٠١٩. كما أن الأستاذ السجين مرشح لجائزة ساخاروف لعام ٢٠١٩ وجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٩.

وتحدثت جوهر إلهام إلى إذاعة آسيا الحرة قسم الأويغور عن قضية والدها وسياسات بكين في منطقة شينجيانغ، حيث يُعتقد أن السلطات إحتجزت أكثر من ١,٥ مليون من الأويغور وأقليات مسلمة أخرى متهمين ب»التطرف الديني» وآراء سياسية في معسكرات الإعتقال على نطاق واسع منذ أبريل ٢٠١٧. وأشار إلهام إلى المرافق على أنها «معسكرات اعتقال»، وهو مصطلح يستخدمه أيضاً مساعد وزير الدفاع الأمريكي راندال ج. شرايفر والأويغور في المنفى.

تتحدث جوهر إلهام مع إذاعة آسيا الحرة في واشنطن، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٩.

نص الحوار

إذاعة آسيا الحرة: كيف يمكنك تصور الطريق إلى إطلاق سراح والدك من السجن؟

جوهر إلهام: لسوء الحظ، لا أعتقد أن ذلك سيحدث قريباً، إستناداً إلى الإجراءات الأخيرة التي إتخذتها الحكومة الصينية، مثل معسكرات الإعتقال واعتقال علماء الأويغور مثل الرئيس السابق لجامعة شينجيانغ السجين تاشبولات طيب، لم أر علامات جيدة، خاصة أنني لم أسمع أي شيء عن والدي منذ عام ٢٠١٧ - حالته، أو إذا تم نقله إلى سجن آخر. نحن لا نعرف أي شيء عن ذلك. لكنني دائماً أحتفظ بالأمل ومن المهم جداً أن أكون إيجابية. إذا فقدت الأمل، فإنك تفقد كل شيء.

إذاعة آسيا الحرة: بعد التحدث مع الرئيس ترامب ومسؤولين آخرين حول والدك والوضع في شينجيانغ، هل تشعرين بالثقة في أن الحكومة الأمريكية سوف تتخذ إجراءات ذات مغزى بشأن هذه القضايا؟

جوهر إلهام: في الواقع، يجب أن أقول إن الولايات المتحدة هي واحدة من الدول التي اتخذت أكبر قدر من الإجراءات في جميع أنحاء العالم. ولسوء الحظ، لم أر الدول الإسلامية تتخذ أي إجراء، لذلك أنا أقدر حقاً الولايات المتحدة لاستعدادها للقيام بذلك. لا يمكننا أن نقول حقاً إن أي إجراء له معنى أو فعال - كل هذا يعتمد على الحكومة الصينية وكيفية تفاعلها. وأي إجراء له مغزى، وأي إجراء يعتبر مفيداً ومثمراً بالنسبة لي على الأقل.

لا أحد يريد أن يعامل بهذه الطريقة

إذاعة آسيا الحرة: ماذا سيكون شكل الحكم الذاتي الأكبر لمنطقة شينجيانغ الأويغورية التي تتمتع أصلا بالحكم الذاتي وفقاً لما طالب به والدك، وكيف يمكن أن يحل ذلك التوتر بين بكين وشعب الأويغور؟

جوهر إلهام: أعتقد أن هذا سؤال يجب أن يجيب عليه والدي. لذا لا أستطيع التحدث نيابة عنه أود أن أقول إن إقتراحاته وما كان يحاول القيام به هو خلق فهم أفضل بين الناس، شخص ما أخبرني ذات مرة عندما لا تفهمون بعضكم البعض سوف تفكرون دائماً في الشخص الآخر على أنه شرير، أبي أراد منع حدوث ذلك.

الآن ما تفعله الحكومة الصينية لشعب الأويغور هو في الواقع جعل الناس تبدو أكثر شراً لبعضهم البعض. ولا أحد

يريد أن يعامل على هذا النحو - أن يتم وضعهم في معسكر إعتقال. أنا متأكدة من أن لا أحد في الحكومة الصينية يريد أن يلقى أفراد أسرهم في معسكر، حتى في «معسكر التعليم»، كما يسمونه. لا يريدون أن يكون أحد في معسكر عمل إنهم لا يريدون لأي من أفراد أسرهم أن لا يتمكنوا من العودة إلى ديارهم، وألا يتمكنوا من الإتصال بأقاربهم، ولا يعرفون حتى ما إذا كان أقاربهم على قيد الحياة أم لا. لا أحد يريد ذلك، وإذا كنت لا تريد أن يحدث شيء لك ولعائلتك، لماذا تفعل ذلك للآخرين؟

على مدى السنوات الماضية كان هناك ما يكفي من البرامج التلفزيونية والأفلام، وحتى الفصول الدراسية لتثقيف الأويغور حول ثقافة الهان الصينية، ولكن ماذا عن الجانب الآخر؟ لم يتم فعل أي شيء من أجل الأويغور والآن هم يُجبرون الأويغور على تبني الثقافة الصينية، وهذا ليس عدلاً.

إذاعة آسيا الحرة: لقد حظيت محنة الأويغور باهتمام لم يسبق له مثيل في العامين الماضيين، مع التعرض لنظام معسكرات الإعتقال. هل هذا يعني أي شيء لقضية والدك؟

جوهر إلهام: هذا يثبت بالضبط ما كان يقوله والدي بأن الحكومة الصينية كانت تقوم بعمل خاطئ. الآن يفعلون العكس تماماً عنما اقترح والدي وننظر فيما يحدث.

لقد فقدت الصين سمعتها على أساس معاملتها لحقوق الإنسان، ولا أرى أي فوائد أو نتائج جيدة من أعمالها.

https://www.rfa.org/english/news/uyghur/daughter-09202019175029.html

تركستان الشرقية: إلهام توختي مرشح لنهائي جائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان

إلهام توختي، وهو باحث من الأويغور يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في سجون الصين منذ عام ٢٠١٤، تم إختياره كمرشح نهائي لجائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان. إن كونه المرشح النهائي للجائزة، التي تكرم عمل المجتمع المدني البارز في الدفاع عن حقوق الإنسان في أوروبا وخارجها على حد سواء، يشكل إعترافاً كبيراً بعمله الدؤوب في إثارة الإهتمام لحقوق الإنسان لشعب الأويغور وتعزيزه الحوار السلمي بين الأعراق في الصين.

وتناضل منظمةUNPO حالياً من أجل منح السيد توختي أيضا جائزة ساخاروف التي يمنحها الإتحاد الأوروبي للأفراد والمجموعات الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن حقوق الإنسان وحرية الفكر. وهذه الجوائز طريقة ممتازة يمكن للمجتمع الدولي أن يواصل إظهار الدعم لشعب الأويغور في مواجهة القمع العدائي من جانب الحزب الشيوعي للصين.

وفيما يلي بيان صحفي صادر عن مبادرة دفاع إلهام توختي:

ترحب مبادرة دفاع إلهام توختي (ITI) بإختيار عالم الأويغور السجين كمرشح نهائي لجائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان لعام ٢٠١٩. وقد أُعلن أمس أن لجنة الإختيار التابعة لجائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان لعام ٢٠١٩ قد أدرجت السيد توختي في القائمة إلى جانب مرشحين آخرين للجائزة. وفي سبتمبر ٢٠١٤، حُكم على البروفيسور توختي بالسجن مدى الحياة بعد محاكمة إستعراضية صورية

إستمرت يومين. وهو لا يزال صوتاً للإعتدال والمصالحة على الرغم مما حدث له.

وقد أرسلت خبر الإعلان السيدة ليليان موري باسكييه رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا إلى السيد أنور جان، رئيس مبادرة دفاع إلهام توختي. تقول السيدة باسكوير في رسالتها إلى السيد جان: يسرني أن أبلغكم بأن فريق الإختيار التابع لجائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان لعام ٢٠١٩ قد وضع السيد إلهام توختي في القائمة النهائية، وهو الترشيح الذي تقدمت به للجائزة.

وقد قام السيد كان بترشيح البروفيسور توختي للجائزة، بالنيابة عن مبادرة دفاع إلهام توختي الإلكترونية، في ٢٩ أبريل، بدعم من أربعة ناشطين آخرين في مجال حقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية. مبادرة دفاع إلهام توختي (ITI) هي منظمة غير ربحية مقرها في ألمانيا تحمل اسم الأكاديمي الأويغوري الشهير والمسجون ظلماً، وهدفها الترويج لأفكار الأستاذ إلهام توختي والمساعدة على وضع هذه الأفكار قيد التنفيذ.

وستتخذ لجنة الإختيار القرار المتعلق بالفائز بالجائزة في ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩، وسيتم الإعلان عن إسمه في قاعة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ، في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩ في الساعة ١٢:٣٠ ظهراً. وسيقام حفل توزيع الجائزة بعد ذلك بحضور المرشحين الثلاثة المدرجين في القائمة النهائية. وهناك مرشحان آخران، تم إدراجهما أيضا في القائمة المختصرة، هما السيدة بوزورجميهر يوروف (طاجيكستان) ومبادرة الشباب من أجل حقوق الإنسان.

وجائزة فايسلاف هافل لحقوق الإنسان هي جائزة سنوية قدرها ٦٠,٠٠٠ يورو تكرم عمل المجتمع المدني المتميز في الدفاع عن حقوق الإنسان، في أوروبا وخارجها. ويمكن ترشيح الأفراد والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التي تعمل على الدفاع عن حقوق الإنسان في أي مكان في العالم. وكان أربعة من الفائزين الستة حتى الآن رهن الإعتقال بسبب أنشطتهم في مجال حقوق الإنسان وقت تسلمهم الجائزة.

وقد أنشئت الجائزة في عام ٢٠١٣ من قبل الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، ومكتبة فايسلاف هافل ومؤسسة شارتا ٧٧، ومُنحت في ذكرى فايسلاف هافل، الرئيس السابق لتشيكوسلوفاكيا والجمهورية التشيكية.

ويتم إختيار الفائز بالجائزة، على أساس الترشيح، من قبل لجنة تحكيم دولية مكونة من سبعة أعضاء برئاسة رئيس الجمعية البرلمانية.

http://turkistantimes.com/en/news-11261.html

بقلم جيري شيه ٢١ سبتمبر٢٠١٩

لينشيا، الصين - ظهرت علامات القلق لأول مرة منذ عامين في هذا الجيب المسلم في قلب الصين. كانت الدعوات إلى الصلاة، التي يتم بثها من المساجد المحلية، صامتة. القرآن الكريم المحظور بيعه، اختفى من المكتبات.

غليانا مثل الضفادع: حملة الصين تشتد على المسلمين وتزحف إلى قلب البلاد، وتجد أهدافًا جديدة

أعرب أقلية الهوي، الذين يبلغ عددهم ١٠ ملايين نسمة، عن أملهم في ألا تصل حملة القمع التي تقوم بها الدولة إلى هنا، في الوديان الخصبة وتلال اللوس بمقاطعة قانسو، كما حدث في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، موطن الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في الصين.

تلاشى الأمل في أبريل. بدأت الرافعات الحكومية في الظهور فوق مساجد الهوي. ظهر شريط فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيه العاملون يهدمون القبة الذهبية لمسجد غزهوانغ، ثم يحطمون قاعة الصلاة. رأى الهوي المحليون استعارة الحزب الشيوعي، الذي كان يتعامل مع الحياة الدينية هنا بلمسة خفيفة، يركض عليه الآن.

كانت النساء يبكين. وقال ما ها، وهو صاحب متجر للمعكرونة يبلغ من العمر ٤٠ عامًا، إن الآخرين مثلي لم يصدقوا ما كان يحدث. كان لدينا ٤٠ سنة من الحرية الدينية، الرياح تغيرت.

في ظل زعيمها شي جين بينغ، كثفت الحكومة الصينية جهودها لاستيعاب الأقليات العرقية والحد من الأديان، مثل الإسلام، التي تعتبرها حاملات للنفوذ الأجنبي.

لمدة عامين على حدود شينجيانغ، أرسلت الصين مئات الآلاف، وربما الملايين من الإيغور إلى ما تسميه مراكز إعادة التثقيف، حيث يتم تعليمهم نبذ دينهم وثقافتهم وتبني هويات جديدة تحددها الدولة بصفتهم صينيين علمانيين.

إن موجة «الخطيئة»، كما يسميها صانعو السياسة الصينيون، ترتفع على مستوى البلاد. كشفت رحلة أخيرة غير مصحوبة عبر قانسو، وهي ممر كان يسبق أن قوافل طريق الحرير والإسلام إلى الصين، عن حملة متسارعة لاستيعاب الأقليات المسلمة الأخرى، الهوي، شعب ناطق بالصينية ليس له سجل من الانفصالية أو التطرف.

لا تتضمن الحملة التي تستهدف الهوي اعتقالات جماعية أو مراقبة رقمية واسعة النطاق، وهي أكثر الجوانب إثارة للانتباه في حملة شينجيانغ. لكنه تطهير الأفكار والرموز والثقافة والمنتجات - أي شيء لا يعتبر صينيا. إنها تتخلل الحياة بطرق وجودية ودنيوية.

تتعقب قاعدة البيانات الصينية التطبيقات وموقع السيارة وحتى استخدام الكهرباء في المنطقة الإسلامية.

يتم قطع القباب والمآذن عن المساجد واستبدالها بالسقوف الصينية المنحنية. يُمنع عند البث الإخباري إظهار المشاة الذين يرتدون قلنسوة الهوي التقليدية أوالحجاب. يُحظر الكتابة العربية في الأماكن العامة، لذا فإن كل مطعم من الناحية العملية له واجهة مشمسة مع آثار داكنة حيث تم إلغاء كلمة «حلال».

تعمل الحصص الجديدة الصارمة على خنق التعليم الديني لدرجة أن بعض مثقفي الهوي يتوقعون أن يصبح أهلهم إلى حد كبير غير متدينين مثل معظم الصينيين، في جيلين أو ثلاثة أجيال.

تتصاعد الضغوط ضد الهوي المنحدرين البعيدين من التجار الفارسيين، في الوقت الذي تقوم فيه القيادة الشيوعية بإذكاء القومية بين الأغلبية العرقية الهان لتعزيز الدعم الشعبي. في خطب المسؤولين على شاشات التلفزيون وعبر اللوحات الإعلانية، من بين الامتناع المتكرر حلم الصين - رؤية شي لاستعادة قوة الصين التاريخية وثروتها وثقافتها وفخرها.

وقال لي يونفي، إمام من شرق الصين وأحد آخر الكتاب المنشقين عن الهوي:

إن التجديد العظيم للشعب الصيني هو في الواقع نوع من القومية غير المتسمة بالكراهية والرهاب. أي شيء يعرّفونه على أنه قادم من الخارج، يسعون جاهدين للقضاء عليه من خلال الوسائل الإدارية.

أظهر توجيه للحزب الشيوعي في أبريل ٢٠١٨ تم الحصول عليه من قبل المؤتمر الأويغور العالمي ومقره ألمانيا، القيادة المركزية للحزب التي أصدرت تعليمات إلى السلطات المحلية لعكس ما تعتبره تأثيرات «سعودية» و «عربية» متنامية في العمائر، والملابس، والممارسات الدينية، و اللغة.

على الرغم من أن محتويات التوجيه كانت سرية، فقد أصدرت المكاتب الحكومية على مستوى البلاد بيانات عامة تؤكد أنها تنفذ أوامرها.

إن أتباع الإسلام البالغ عددهم ٢٢ مليون ليسوا الشعب الوحيد الذي تأثرت به حملة الاندماج في الصين. تم تهذيب الكنائس والصلبان المسيحية في جميع أنحاء البلاد. عندما تفقد رؤساء الحزب في المناطق التبتية في أغسطس / آب، أخبروا المسؤولين المحليين بتنفيذ كلمات شي المهمة في العمل الديني، وتشديد السيطرة على الأديرة وتركيز الجهود على تعكير الدين.

قالت فانيسا فرانجفيل، أستاذة الدراسات الصينية في جامعة ليبر دي بروكسيل في بلجيكا، إن إعادة الهندسة الاجتماعية الطموحة ستعتبر واحدة من إرث شي.

وقال فرانجفيل، من خلال كبح الدين يزيل الحزب المعارضين المحتملين للسلطة. للسيطرة على جميع السكان من خلال التكنولوجيا والأيديولوجية - هذا ما يحلم به القادة.

لقد تراجعت ٤٠ سنة لعدة قرون، كانت قانسو أرضًا انتقالية. في التلال التي تتسطح فيها المرتفعات التبتية إلى البراري، مارست الأديرة التبتية المترامية الأطراف خطورة أكبر من أباطرة بكين البعيدة. في وادي نهر داكسيا، قام الوعاظ الصوفيون وأمراء الحرب المتدينون بتحويل مركز طريق الحرير القديم يسمى لينشيا إلى معقل الهوي قبل عقود من اجتياح الشيوعيين في عام ١٩٤٩. اليوم، بكين تريد أن تشعر تأثيرها.

مسلم من الهوي يركب دراجة بجوار مسجد في لينكشيا في عام ٢٠١٨. وقد استهدف الحزب الشيوعي الصيني رموزًا للإسلام في المقاطعة كجزء من جهوده الرامية إلى «التطهير». (يوهانس إيسيل / وكالة الصحافة الفرنسية / غيتي إيماجز)

في صباح أحد الأيام الأخيرة، استهل إمام محلي زائراً عبر سارية العلم مع لافتة صينية حمراء اللون أصر المسؤولون على تثبيتها في وقت سابق من هذا العام. على امتداد جدار الفناء، ذكّرت نشرات الدعاية للمصلين بالولاء الأساسي لهم: الدولة الشيوعية أمام الله.

«تاريخ الإسلام في الصين ١٣٠٠ عام. قال الإمام الذي تحدث، مثله كل شخص تقريبًا في قانسو، بشرط عدم الكشف عن هويته خوفًا من الانتقام من الحكومة، ما عدا ١٠ سنوات من الثورة الثقافية، فقد تم نقلها دائمًا من جيل إلى جيل دون انقطاع. لقد تراجعت ٤٠ سنة إلى الثورة الثقافية.

أثناء جلوسه في فصله الدراسي، حيث انخفض عدد الطلاب المتدينين بنسبة ٩٠ بالمائة في عام واحد مع بدء تطبيق الحصص الجديدة، تحدث الإمام عن كيفية منع القرآن من البيع والناشرين المحليين الذين طبعوا كتب الحديث - مجموعات من أقوال النبي محمد - تم سجنهم.

الطلاب الصينيون في كندا غاضبون من خطاب الناشط الأويغوري في حرم الجامعة، يتصلون بالقنصلية وعرض الأفلام الأكثر إزعاجا للاستقرار.

وقال الإمام إن المسؤولين من الهوى لم يكونوا متأكدين من كيفية إرضاء الحكومة المركزية، لذلك أخطأوا في جانب الحذر. وقال إن الجميع - من رجال الأعمال الأثرياء الهوي إلى المزارعين الفقراء - شعروا بالشلل التام.

سياسة شينجيانغ يجري تنفيذها بالفعل هنا. قال الإمام: على الأقل نحن نسير في هذا الاتجاه. لقد ولدنا ونشأنا صينيين، جوازات سفرنا صينية، أجدادنا صينيون، كيف تريدنا أن نكون صينيين أكثر؟

أسفل زقاق من مسجد بنخيا في لينكشيا، واحد من ثلاثة على الأقل في المدينة يواجهون ما يسميه المسؤولون بكلمات تجديد، بدا عامل أجر يومي يدعى ما جونيي متوتراً وهو يتحدث عن الرمال المتحركة.

وقال إن السكان يشعرون بعدم الارتياح إزاء القيود الجديدة التي خفضت أحجام الفصول المدرسية إلى ٣٠ - وهي حصة تفرضها عمليات تفتيش عشوائية. يُحظر على الأطفال دون سن ١٨ عامًا، مثل ابنته البالغة من العمر ٩ أعوام، أن تطأ أقدامها داخل فناء المسجد.

قال ما: نحن نعرف القادة لديهم أسبابهم. لكن كيف يمكننا نقل تقاليدنا لأجيالنا؟ يبدو الأمر وكأننا ننقرض.

نموذج أمريكي

في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، هزت الصين أعمال الشغب العرقية في التبت وشينجيانغ التي خلفت مئات القتلى من الهان والإيغور والتبتيين.

في السنوات التالية، ازدهرت المناقشة المفتوحة بشكل ملحوظ حول سياسة الصين العرقية في الجامعات وفي الصحف وحتى على شاشات التلفزيون. كان من بين أكثر الأصوات نفوذاً هو أنجانغ، المفكر المحافظ في جامعة تسينغهوا في بكين، وهوي ليانه، مسؤول منتصف العمر الذي ارتفع لاحقًا من خلال صفوف الحزب الشيوعي.

في عام ٢٠١١، تعاونت عائلة هاس، التي ليست لها علاقة لنشر مقالات تنتقد السياسات الطويلة الأمد التي اعترفت بها الأقليات الإثنية الـ ٥٥ في الصين، وعرضت عليهم معاملة تفضيلية في مسائل مثل القبول بالجامعة، واقتطعت مناطق فيها أناس مثل الأويغور وعاش التبتيون مع بعض الحكم الذاتي.

وأشار هاس إلى أن الدوافع الدينية والعرقية القومية لعبت دوراً في زوال الاتحاد السوفيتي - وهي قصة تحذيرية يدرسها الحزب الشيوعي الصيني بقلق. ودعوا إلى تحديث السياسات وأشاروا إلى نموذج اعتقدوا أنه ينبغي للصين أن تفكر فيه: الولايات المتحدة.

سياسة الانصهار المبكر. . . وكتبوا في ورقة بحثت عن موجات من الهجرة الأمريكية من جنوب أوروبا ومن أمريكا اللاتينية لاحقًا، كانت سياسة أنجلو - ساكسونية قوية، وتمثل بشكل أساسي في دمج المجموعات العرقية الأخرى في مجموعات أنجلو بروتستانتية. على الرغم من أن قواعد التعددية أصبحت قوية للغاية في السنوات الأخيرة، تظل الحقيقة هي أن الاختلافات العرقية تميل إلى الاختفاء.

تحتفل الصين بـ «حياة سعيدة للغاية» في شينجيانغ، بعد اعتقال مليون من الأويغور.

أثارت المقالات جدلا في الصين. لكن هو جين تاو قال اليوم إنهما أكثر الأوراق استشهادا بالموضوع. لقد ساعدوا في دفع هو ليانخه إلى أن يصبح مسؤولًا كبيرًا؛ في العام الماضي، دافع عن سياسة شينجيانغ الصينية أمام لجنة تابعة للأمم المتحدة في جنيف.

في مقابلة وفي رسائل البريد الإلكتروني، قال هوانغ أن أفكاره كثيراً ما أسيء فهمها في الغرب. وقال إنه لم يعتنق الاندماج القسري، لكن حكمة السياسات العرقية للصين أثبتت من خلال البيانات التي تبين مستوى التنمية في شينجيانغ والتبت، متجاوزة البلدان المجاورة المنكوبة بالفقر والفوضى. الانسجام العرقي والاستقرار الاجتماعي هما أكبر وأهم منفعة عامة، لكنهما غير مرئيين وغير ماديين مثل الهواء النقي.

زوال هادئ

بعد أسابيع من ذهول Linxia من شريط فيديو للمصلين الحزينة وهم يبكون بجانب مسجدهم Gazhuang المهدم، جلس سكرتير الحزب المتقاعد في القرية في مزرعة قريبة يلتقط صفيحة من الدجاج مطهي، وقال: هل كانت الصين تشن حملة على الإسلام؟ هذا هراء.

أولاً، قال إن حكومة Linxia تدفع لإعادة بناء مسجد Gazhuang - بسقف على الطراز الصيني. لم يسقط

العمال القبة، لكنها كانت حادثة. وقد تم تحميل الفيديو الذي ظهر الفيروس من قبل الشاب المؤذي الهوي الذي عوقب منذ ذلك الحين مع احتجازه لمدة ٢٤ ساعة وأفرج عنه. وقال إن الحزب لم يكن صالحًا فحسب، بل كان متساهلاً أيضًا.

لماذا تعتبر القبة ذات أهمية كبيرة؟ قال المسؤول وهو يتجول على حامل المعطف ويزيل قلنسوة الهوي لصالح قبعة الشمس. يمكنني مبادلة قبعتي. يمكنك مبادلة القبة. لا تقول الحكومة أنه لا يمكن أن تكون مسلماً، أو تجبرك على أن تكون بوذيًا أو مسيحيًا!

وقد أعرب السكان عن قلقهم إزاء الاتجاه الذي تسير فيه الأمور كما اعترف، لكنه سرعان ما رفض الفكرة. وقال أخبر الناس أنهم بحاجة إلى ثقتي بهم، لسنا في خطر. والناس يثقون بي. وقال إن الخلاصة هي أن الصين لها الحق في القيام بالأمور في طريقها.

وقال كيف يمكن للأميركيين أن يحاضروا الصين عن الحرية الدينية؟ كم عدد المسلمين الذين قتلتهم أمريكا في العراق وأفغانستان؟ إذا سألت العالم الإسلامي عما إذا كانوا يفضلون أمريكا أو الصين، فأنا أعتقد أنهم سيقولون الصين.

في منطقة شاهقة بالقرب من وسط مدينة لينشيا المتواضعة، قال سليمان وهو موظف في القطاع العام يبلغ من العمر ٣٠ عامًا، إن مسؤولين حكوميين محليين وأعضاء في الحزب الشيوعي، معظمهم من الهوي تم القبض عليهم في ارتباط خاص.

يُمنع أعضاء الحزب وموظفو الخدمة المدنية من أداء فريضة الحج، وهو واجب على كل مسلم، وفقًا لسليمان. لا يمكن رؤية موظفي مدينة Linxia وهم يصلون، ويُطلب من مقاولي Hui خلع قلنسوة عندما يلتقون بمسؤولين في أعمال المدينة.

وقال سليمان إن سياسات الحكومة تبدو معتدلة تقريبًا مقارنة بما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، حيث غالبًا ما تصدر روايات الهان الشعبية تحذيرات حول الشريعة الإسلامية والطعام الحلال والمؤامرات الإسلامية الأخرى المزعومة التي تفسد المجتمع الصيني.

وقال سليمان إن المسيحيين الصينيين يتعرضون أيضاً لضغوط من الدولة، لكن يبدو أنه لا يوجد عداء واسع النطاق تجاه المسيحيين، ولا توجد إمكانات متفجرة.

في المرتفعات المحظورة في آسيا الوسطى، قادم جديد هادئ: القوات الصينية

قماش القنب يمنع السائقين من رؤية مآذن أحد المساجد التي يتم إنزالها خارج لينكشيا. (TWP)

وقال أخشى يوما ما أن تكون هناك حركة جماهيرية ضد المسلمين. أنا مرعوب، لأن الصين قد خضعت للحركات الجماهيرية بسهولة منذ العصور القديمة.

ولرحلة عبر لينكشيا، حيث كانت ثمانية مساجد عظيمة، وهي بازار وأمراء حرب، كانت ذات يوم مركز الحياة للهوي، هي رؤية حملة التعصب تتكشف مع منطق دقيق.

على طول الطريق السريع الذي يقترب من المدينة، يمنع جدار القنب الأسود السائقين تمامًا من رؤية مآذن مسجد Jiajianan تقليمها عن بُعد. على الشارع التجاري الرئيسي، قام المسؤولون بتغطية الأقواس الإسلامية بألواح حجرية تحمل زخارف صينية وأزهار أقحوان. في متحف تديره الحكومة، أزال القيمون على القناديل وأغطية الرأس من العارضات في معرض عن ثقافة الهوي.

في الغرفة المجاورة، أقيم معرض عن التاريخ المحلي بكيفية إعادة بناء مساجد المنطقة خلال الثمانينات. إنها تغفل جزءًا من السياق، تم هدم الكثير منهم في وقت مبكر، في عام ١٩٥٧، على أيدي المتعصبين الشيوعيين خلال موجة حشد جماهيري قام بها الرئيس ماو تسي تونغ.

قال سليمان إن الهوي في قانسو اليوم لا يعاني من العنف، بل هو مجرد هدوء، إنهم يغليون ببطء مثل الضفادع.

https://www.washingtonpost.com/world/asia_pacific/boiling-us-like-frogs-chinas-clamp-down-on-muslims-creeps-into-the-heartland-finds-new-targets/2019/09/20/25c8bb08-ba94-11e9-aeb2- a101a1fb27a7_story.html

سجين أويغوري يصبح رقمه السادس في صور معسكر الإعتقال في شينجيانغ

تم التعرف على سجين أويغوري فى صورة لعشرات الرجال الجالسين فى معسكر إعتقال فى منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) كسائق لمصنع للأسمنت يدعى محمد تورسون عزيز، وفقاً لما ذكره أحد معارفه السابقين.

وعن طريق هذه المعلومات يرتفع عدد الأشخاص الذين تم التعرف عليهم إلى ستة في الصور التي نشرت في البداية على حساب ويشات التابع للإدارة القضائية في شينجيانغ، والتي تُظهر معتقلين من الأويغور يستمعون إلى خطاب «نزع التطرف» في معسكر مقره خوتان في محافظة لوب في أبريل ٢٠١٧.

معتقل أويغور وإسمه محمد تورسون عزيز يستمع إلى خطاب "نزع التطرف" في معسكر الإعتقال في كايفاكو في مقاطعة لوب، أبريل 2017. حساب وي تشات WeChat للإدارة القضائية في شينجيانغ

عزيز - البالغ من العمر ٣٥ عامًا وهو أب لأربعة أطفال وكان يعمل سائقًا في مصنع للأسمنت في بلدة لوب منذ ما يقرب من ١٠ سنوات - قد تم التعرف عليه من قبل صديق من المنطقة يعيش الآن في المنفى في تركيا، والذي تحدث إلى إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور شريطة عدم الكشف عن هويته، خوفاً من إنتقام السلطات من أفراد أسرته الذين لا يزالون يعيشون في المنطقة.

ووفقاً للمصدر، تم إحتجاز عزيز «في أوائل عام ٢٠١٧» بتهمة « توصيله أحد الجيران لرؤية إبنه في السجن» وتم إبلاغ أسرته في البداية بأنه سيُحتجز في معسكر إعتقال لمدة ١٥ يوماً فقط.

كما ذكر المصدر إنه تم إحتجاز عزيز لأكثر من عامين ونصف، وتم منع أفراد أسرته من زيارته فى معسكر كايفاك الواقع فى المنطقة الصناعية أمام مصنع الأسمنت فى لوب والمدرسة المتوسطة رقم ١.

عزيز وغيره من الرجال في الصورة هم من بين ما يصل إلى ١,٥ مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى المتهمين بأن «آرائهم الدينية متشددة» وأفكار «غير صحيحة سياسياً» ومحتجزين في «معسكرات إعادة التعليم» السياسية في جميع أنحاء المنطقة منذ أبريل ٢٠١٧.

وإتصلت إذاعة آسيا الحرة قسم الأويغور بمكتب حكومة مقاطعة لوب للتحقق من إدعاءات المصدر، ولكن المسؤولين الذين أجابوا على الهاتف قالوا إنهم لا يعرفونه أو أن عليهم الإتصال بالأقسام الأخرى ذات الصلة.

وقال أحد الموظفين في مصنع إسمنت لوب لإذاعة آسيا الحرة إنه لا يوجد أحد من بين زملائنا حالياً في معسكر إعتقال، على الرغم من إقراره بأن جميعهم يدرسون لغة الدولة الرسمية، لأن الجميع مطالبون بالتواصل باللغة الصينية. وأضاف لا يوجد أي شخص متاح للتحدث معكم.

يُعتقد أن السلطات احتجزت ما يصل إلى ١,٥ مليون من الأويغور وأقليات مسلمة أخرى متهمين بإيواء «آراء دينية متشددة» وأفكار «غير صحيحة سياسياً» في شبكة واسعة من معسكرات الإعتقال في شينجيانغ منذ أبريل ٢٠١٧، على الرغم من أن بكين تصفهم بأنها «مدارس داخلية» توفر التدريب المهني وتحمي البلاد من الإرهاب.

وقد أظهرت التقارير التي قدمتها إذاعة آسيا الحرة ومنظمات إعلامية أخرى أن الموجودين في المعسكرات محتجزون ضد إرادتهم ويخضعون للتلقين السياسي، ويواجهون بشكل روتيني معاملة قاسية على أيدي المشرفين عليهم، ويعانون من سوء التغذية والظروف غير الصحية في المرافق المكتظة في كثير من الأحيان.

وفي حين لم تتمكن حكومة مقاطعة لوب ومصنع الأسمنت من تأكيد إحتجاز عزيز، أخبر أحد الموظفين في لجنة الأحياء في المنطقة رقم ١ في لوب لإذاعة آسيا الحرة إنه يعرف

أربعة سجناء من الأويغور في معسكر الإعتقال في كيفاكو في مقاطعة لوب، وأسمائهم مكتوبة بلغة الأويغور، هم (ل - ر) محمد أمين، وعزيز حاجي شانغتانغ، وعلي آخون كريم، وعبد الله حارة. كما تم التعرف على رجل خامس هو عبد العزيز حاجي. حساب وي تشات شينجيانغ الإدارة القضائية.

السائق وقال إنه أُقتيد إلى معسكر كايفاك ... قبل أكثر من عام. وقال الموظف إنه لا يعرف سبب احتجاز عزيز.

وعندما سُئل الموظف عن أسرة عزيز، قال لإذاعة آسيا الحرة إن أحد إخوته الخمسة - وهو أخ أصغر يدعى ميرزا أحمد - قد تم وضعه أيضاً في معسكر لأكثر من عام، لكنه قال إنه لا يعرف سبب إحتجاز الأخ أو ما إذا كان له أي علاقة بإعتقال عزيز.

سجناء آخرون تم التعرف عليهم

ويأتي تحديد هوية عزيز بعد أشهر من قيام الأصدقاء والمعارف بتحديد هوية خمسة سجناء أويغور في صورة نُشرت على نطاق واسع يظهر فيها المحتجزين وهم يستمعون إلى نفس خطاب «نزع التطرف» في معسكر كايفاك، وكانت الصورة مأخوذة من زاوية مختلفة.

في ١٩ أبريل، كشفت صفحة الفيسبوك لنائب رئيس المؤتمر العالمي للأويغور، فرهاد محمد، الذي يتخذ من ألمانيا مقراً له، عن أسمائهم ووظائفهم، إستناداً إلى معلومات قدمها رجل من مقاطعة لوب ويعيش الآن في المنفى. وأجرت إذاعة آسيا الحرة مقابلات هاتفية مع الرجل وآخرين كانوا يعرفون السجناء.

والرجال الخمسة هم رجل أعمال المعدات الطبية ويدعى محمد أمين، ومالك المطعم والمخابز عزيز حاجي شانغتانغ، والمعلم الديني وتاجر اليشم علي آخون كريم، وعامل الخشب عبد الله حارة، والسائق عبد العزيز حاجي.

عزيز مع الرجال الآخرون هم ستة من العديد من المهنيين والمثقفين الأويغور الذين تم التعرف عليهم كمحتجزين في معسكرات الإعتقال في شينجيانغ، والذين يتحدون إدعاءات السلطات بأن المحتجزين في المرافق يحتاجون إلى «تدريب مهني».

كما أنهم من الأويغور الذين تم التعرف عليهم من خلال الصور أو أشرطة الفيديو التي تنتجها الحكومة أو وسائل الإعلام الرسمية كجزء من محاولة لتعزيز ذريعة بكين لسياساتها في المنطقة.

وقد قوبلت الإدعاءات الأخيرة من الصين بالإفراج عن جميع المحتجزين فى المعسكرات بالتشكيك من قبل جماعات حقوق الإنسان والأويغور فى المنفى حيث قالوا إن بكين تسعى إلى الحد من المطالب بالمساءلة عن معاملتها للجماعات العرقية المسلمة فى المعسكرات في منطقة شينجيانغ.

التقرير من قبل إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA. ترجمة محمد جان جمعة. كتبه جوشوا ليبس باللغة الإنجليزية.

http://turkistantimes.com/en/news-11189.html

ذاكر نايك: العالم الإسلامي لا يتحدث عن اضطهاد (المسلمين، والترهيب من الإسلام (الإسلاموفوبيا

قال الداعية المثير للجدل الدكتور ذاكر نايك إن الدول الإسلامية لا تتحدث عن إضطهاد المسلمين والترهيب من الإسلام (الإسلاموفوبيا) في جميع أنحاء العالم. وأعطى نايك محاكمة الصين للأويغور المسلمين كمثال على ذلك.

وقال إن الدول غير الإسلامية هى التى أثارت فى البداية مخاوف بشأن معاملة الأويغور بينما إنضمت عدة دول إسلامية لدعم إعادة تعليم المجتمع فى الصين.

وقال في كلمة ألقاها تحت عنوان «الإسلاموفوبيا» خلال جولته في كيلانتان في ملعب السلطان محمد الرابع في كوتا بهارو: «هل تعرف اليوم من هم المسلمون الأكثر إضطهاداً؟ إنهم المسلمون الأويغور.

كما حضر في الملعب المزدحم كل من منتيري بيسار من كلانتان أحمد يعقوب و عضو المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة أنوار موسى.

كما ألقى فاروق، ابن نايك ذاكر، في وقت سابق، كلمة إستغرقت ساعة عن فضل القرآن الكريم في الحياة اليومية.

وقال نايك إن الفلسطينيين والروهينغيا ما زالوا قادرين على الصيام والصلاة، ولكن في الصين، تعرض الأويغور للإضطهاد بشكل ممنهج. وأضاف « إن الصين تحاول قصارى جهدها لإبادة المسلمين « .

وذكر أيضاً إن هناك دفعة ثانية من الرسائل التى أرسلتها ٣٧ دولة تؤيد تحرك الصين فى إعادة تعليم الأويغور، بما فى ذلك ١٥ رسالة من الدول الإسلامية.

وقال نايك أيضاً وهو مقيم دائم فى ماليزيا، دون ذكر أسماء هذه الدول، أنهم يجب ألا يتبادلوا السلطة والثروة من أجل الجنة في الآخرة.

وقال إن المسلمين يتعرضون للإضطهاد حيث أن العالم الإسلامى ليس متحداً والمسلمين ليسوا قريبين من دينهم، القرآن والسنة.

وقال «المسلمون هم الأغنى في العالم لكننا نسقط لأننا بعيدون عن القرآن».

كما شرح روايته عن الترهيب من الإسلام (الإسلاموفوبيا) والأسباب الكامنة وراء ذلك. وقال إن «الترهيب من الإسلام تعني الخوف غير العقلاني والنفور الشديد من الإسلام». وأضاف لكن الإسلام هو السلام.

الدكتور ذاكر نايك يتحدث عن "رهاب الإسلام" في ملعب السلطان محمد الرابع في كوتا بهارو، كيلانتان، مساء الجمعة. (صورة من فيسبوك.)

وقال إن دولاً مثل الولايات المتحدة لا تريد السلام لأنها لن تتمكن من بيع الأسلحة لكسب المال.

وقال إن المرشحة الرئاسية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون قد قالت في وقت سابق إنه تم إستخدام ٨ مليارات دولار أمريكي لإنشاء حركة طالبان للقيام بحروب بالوكالة ضد روسيا.

وقال إن الولايات المتحدة وبريطانيا هاجمتا العراق بخلق الخوف من أن البلاد تنتج إسلحة دمار شامل، وهو إدعاء ثبت خلاف ذلك.

وقال إن الحكومة الهندية الحالية برئاسة رئيس الوزراء ناريندرا مودي خلقت إيضاً الترهيب من الإسلام فيما يتعلق بالنزاع الإقليمى فى كشمير والبقاء فى السلطة.

وقد تفاقم الرهاب من الإسلام مع عدم توحد الدول الإسلامية، مما سهّل على قادة مثل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومودي الفوز بالمنصب.

وذكر أسبابا أخرى للرهاب من الإسلام إلى هجوم ١١ سبتمبر على مركز التجارة العالمى فى نيويورك وزيادة عدد السكان المسلمين فى جميع إنحاء العالم حيث زعمت الأفلام الوثائقية إنه خلال ٢٠ عاماً، سيكون المسلمين ٥٠ فى المائة من

السكان الأوربيين.

وقال إن ما يسمى بالمسلمين المعتدلين يخلقون أيضا الرهاب من للإسلام. وأضاف «إنهم يدعون إنهم مسلمون علمانيون وتمولهم حكومات أو مجموعات معادية للإسلام».

وقال نايك، ٥٤ عاماً، إنه سعيد لأنه لم يكن هناك رهاب من الإسلام فى كيلانتان. وحث المسلمين على الحصول على التوجيه من القرآن والإبتعاد عن المسلمين المتشددين الذين يتبعون الإسلام بشكل إنتقائي.

وقد أصر نايك، المطلوب فى الهند على إنه لم يخالف أي قانون هندى وإنه مستهدف من قبل أعداء الإسلام.

وهو يواجه إتهامات بغسيل الأموال وخطاب الكراهية فى الهند حيث قالت السلطات العام الماضى إنه «يروج للعداوة والكراهية بين مختلف الجماعات الدينية فى الهند من خلال الخطب والمحاضرات العامة».

ويعيش الداعية فى ماليزيا منذ أن بدأت الهند التحقيق معه وظل بعيدا عن الأنظار خلال العام الماضى وسط إنتقادات بإنه يشكل تهديداً للسلام فى ماليزيا.

http://turkistantimes.com/en/news-11155.html